

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/CL1.CCS/2023/WG.9/INF.1
23 October 2023
ORIGINAL: English



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تحسين إدارة المياه الجوفية في المنطقة العربية من خلال تعزيز الوصول إلى البيانات والمعلومات والتقنيات المبتكرة
القاهرة، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2023

مذكرة توضيحية

أولاً- الخلفية

تعد الدول العربية من بين الدول الأكثر ندرة في المياه في العالم، فهي تضم 19 دولة من أصل 22 دولة دون عتبة ندرة المياه، 13 منها دون عتبة ندرة المياه المطلقة. وتتفاقم ندرة المياه العذبة بسبب عدة عوامل، بما في ذلك الاعتماد على موارد المياه العابرة للحدود، والتلوث، وتغير المناخ، وخسائر المياه غير المحسوبة، والاستخدام غير الفعال، وزيادة الطلب، وعدم كفاية الاستثمار، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية بسبب الصراعات. تشكل ندرة المياه تحدياً كبيراً للتنمية المستدامة، لأنها تؤثر بشكل مباشر على القدرة على ضمان الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع، في حين أن لها أيضاً آثار مهمة على الطاقة والأمن الغذائي، والتنمية الاقتصادية، فضلاً عن سبل العيش في المناطق الحضرية والريفية. تعتبر المياه الجوفية ركيزة أساسية للأمن المائي في المنطقة العربية حيث يتم الاعتماد عليها بشكل كبير وهي المصدر الرئيسي للمياه العذبة في أكثر من 11 دولة عربية.

حصلت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تمويل من حساب الأمم المتحدة للتنمية ومن حكومة السويد لدعم الدول العربية في تحسين الأمن المائي من خلال تعزيز قدراتهم على الإدارة المستدامة لموارد المياه الجوفية. تشمل الأنشطة تحسين الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بالمياه الجوفية من خلال تطوير المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية، وستستفيد من الابتكارات في تقنيات المياه والتحليل الجغرافي المكاني وأدوات الاستشعار عن بعد التي يمكن استخدامها لرصد وإدارة وإعداد التقارير عن موارد المياه النادرة. وتهدف الأنشطة إلى (1) تحسين توافر بيانات ومعلومات المياه الجوفية وإمكانية الوصول إليها من خلال تطوير المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية (2) تحسين تقييم آثار تغير المناخ على موارد المياه الجوفية من خلال تنمية القدرات ودراسات حالة تجريبية؛ (3) تعزيز استخدام التكنولوجيا الكاسحة لإدارة موارد المياه الجوفية.

(1) تستجيب المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية للحاجة إلى إنشاء منصة معرفية جغرافية مكانية تختص بموارد المياه الجوفية. ستكون المنصة متاحة لمجموعة واسعة من المستخدمين، وخاصة للباحثين والمحليين لتسهيل المراجعة الشاملة والحوار لتحسين الأمن المائي في الدول العربية. ستعمل المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية على جمع بيانات الاستشعار عن بعد والبيانات الجغرافية المكانية والمناخية المتوافرة والمتعلقة بالموارد المائية من مصادر مختلفة إلى نظام أساسي مركزي وسهل الاستخدام وتفاعلي للغاية. وستحتوي هذه المنصة أيضاً على خريطة هيدروجيولوجية محدثة للمنطقة العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة (أكساد).

(2) دراسات حالة حول تقييم آثار تغير المناخ على موارد المياه الجوفية بالتعاون مع الفرق الوطنية في الدول المختارة من الدول الأعضاء بالإسكوا، بما في ذلك تطوير دليل تدريبي وعقد ورش عمل فنية وطنية للبلدان المختارة. يتم اختيار دراسات الحالة على أساس الطلب.

(3) دراسات حالة حول استخدام التقنيات المبتكرة/ أدوات تحليل لإدارة موارد المياه الجوفية بالتعاون مع الفرق الوطنية بما في ذلك تطوير دليل تدريب وإجراء ورش عمل فنية وطنية للبلدان المختارة. يتم اختيار دراسات الحالة على أساس الطلب.

ثانياً- أهداف ورشة العمل

تهدف ورشة العمل إلى تعزيز قدرة البلدان الأعضاء في الإسكوا على تحقيق الإدارة المتكاملة والمستدامة للمياه الجوفية مع التركيز على تعزيز الوصول إلى البيانات والمعلومات والتقنيات المبتكرة. سيتم إطلاع نقاط الاتصال الوطنية على التحديثات التي تم إجراؤها على المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية وتحديث الخريطة الهيدروجيولوجية للمنطقة العربية وعلى البيانات الهيدروجيولوجية الواردة من الدول، وعلى ورش العمل الوطنية التي سيتم إجراؤها. كما ستتم دعوة نقاط الإتصال إلى تقديم ملاحظاتهم ومزيد من الدعم.

وتهدف ورشة العمل إلى تحقيق الأهداف التالية:

- عرض التطورات المتعلقة بالمنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية ومناقشة المدخلات المقدمة من نقاط الاتصال الوطنية بهدف جعل المنصة متاحة للجميع.
- عرض ومناقشة خطة تحديث الخريطة الهيدروجيولوجية للمنطقة العربية.
- تعريف المشاركين بدليل تقييم آثار تغير المناخ على موارد المياه الجوفية بما في ذلك البيانات اللازمة والفرص والتحديات لتقييم آثار تغير المناخ على المياه الجوفية. سيتم عرض مواقع دراسات الحالة المحددة؛
- تعريف المشاركين بمواد تدريبية حول استخدام البعثة الساتللية GRACE لرصد تخزين المياه الجوفية، وإستخدام بيانات الاستشعار عن بعد لتقدير استهلاك مياه المحاصيل من المياه الجوفية. سيتم عرض مواقع دراسات الحالة المحددة.

ثالثاً- المشاركون

ستجمع ورشة العمل نقاط الاتصال الوطنية والممثلين المرشحين من الدول الأعضاء في الإسكوا وسيوجه المناقشات خبراء من منظمات عالمية وإقليمية عاملة في مجال المياه الجوفية.

رابعاً- تنظيم ورشة العمل

تنظم الإسكوا ورشة العمل بالتعاون مع أكساد، وستعقد حضورياً خلال الفترة من 30 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023 ضمن فعاليات أسبوع القاهرة للمياه. وستبدأ الورشة في تمام الساعة 11:30 صباحاً وتنتهي بحلول الساعة 17:30 من مساء كل يوم، في فندق النيل ريتز كارلتون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

سيتم توفير جميع وثائق الاجتماع والعروض التقديمية بعد الاجتماع، وستتوفر الترجمة الفورية من العربية إلى الإنجليزية والفرنسية خلال ورشة العمل.

خامساً- المسائل الإدارية

يرجى من المشاركين المدعويين وأولئك الذين تم ترشيحهم من الوزارات المختصة لحضور هذا الاجتماع ملء استمارة التسجيل المرفقة والخاصة بهم وإعادتها مع صورة من جواز السفر الخاص بهم إلى الإسكوا (السيدة زبيدة زيادة ziadeh@un.org) في موعد أقصاه 15 أيلول/سبتمبر 2023 ليكونوا مؤهلين للحصول على التمويل تغطية.

وبالنسبة للمشاركين المشمولين بالرعاية، يشمل التمويل السفر ذهاباً وإياباً إلى القاهرة، وبدل إقامة يومي لتغطية الفندق والوجبات والنفقات الأخرى لمدة تصل إلى ثلاث ليالٍ، وبدل لتيسير التنقل البري من وإلى المطار. كما سيتم إصدار تذاكر السفر ذهاباً وإياباً في الدرجة الاقتصادية حسب الطريق الأقل تكلفة، ووفقاً للقواعد والأنظمة المالية للأمم المتحدة.

وتتحمل الإسكوا رسوم التسجيل في أسبوع القاهرة للمياه خلال أيام ورشة العمل.

يُطلب من المشاركين ترتيب إقامتهم في الفندق وخدمة الاستقبال في المطار. أسماء الفنادق التي تقدم أسعار غرف تفضيلية في القاهرة للمشاركين في أسبوع القاهرة للمياه متاحة من خلال الرابط <https://www.cairowaterweek.org/conferencevenue/#1658309718510-45eda56c-341c>

يُطلب من المشاركين تأمين تأشيراتهم الخاصة للسفر إلى مصر. ويمكن للإسكوا تزويد المشاركين المرشحين بخطاب دعوة شخصي لتسهيل عملية طلب التأشيرة. يمكن سداد تكلفة التأشيرة عند تقديم إيصال الدفع الأصلي إلى الإسكوا.

في صباح اليوم الأول من ورشة العمل، يرجى من المشاركين المدعومين تقديم المستندات التالية لفريق الإسكوا:

1. جواز السفر الذي يتضمن أختام المطار؛

2. بطاقة/بطاقات الصعود الأصلية؛

3. نسخة من التذكرة الإلكترونية في حال تم تغييرها.

4. إيصال رسوم التأشيرة (حيث ينطبق)

سيحصل المشاركون المكفولون على مخصصاتهم بالدولار الأمريكي بشرط تقديم الوثائق الكاملة في صباح اليوم الأول للاجتماع. عند تعذر تسليم المستندات المطلوبة، سيتم ترتيب التحويلات الإلكترونية بعد الاجتماع.

سادساً- الوثائق

- الإسكوا (2022). تقرير المياه والتنمية التاسع: المياه الجوفية في المنطقة العربية. E/ESCWA/CL1.CCS/2021/2 متاح على: <https://www.unescwa.org/publications/water-development-report-9>
- ESCWA (2021). Impact of climate change on groundwater resources in the Dibdibba aquifer system, Iraq. E/ESCWA/CL1.CCS/2021/RICCAR/TECHNICAL REPORT.9. Available at: <https://www.unescwa.org/publications/impact-climate-change-ground-water-resources-dibdibba-aquifer>
- ESCWA (2021). Impact of Climate Change on Groundwater Resources in the Eocene Aquifer System. E/ESCWA/CL1.CCS/2021/RICCAR/TECHNICAL REPORT.8 Available at: <https://www.unescwa.org/publications/impact-climate-change-groundwater-resources-eocene-aquifer-system>
- الإسكوا (2021). تقييم أثر تغير المناخ على موارد المياه الجوفية باستخدام بيانات ريكرار في خزان المياه الجوفي في بني عمير (مجمع تادلة، المغرب). E/ESCWA/CL1.CCS/2021/RICCAR/TECHNICAL REPORT.12. متاح على:

<https://www.unescwa.org/publications/climate-change-groundwater-riccar-data-beni-amir-aquifer>

ESCWA and BGR (2013). Inventory of Shared Water Resources in Western Asia. Available at: • <http://waterinventory.org/>

سابقاً- المراسلات

يرجى توجيه الاستفسارات وتأكيد المشاركة الى جهات تنسيق الاجتماع:

للمسائل اللوجستية

السيدة زبيدة زيادة
مساعدة إدارية أقدم
مجموعة التغير المناخي واستدامة الموارد الطبيعية
الإسكوا
بيروت، لبنان
هاتف: +961 1 978 855
خليوي: +961 70 172 282
فاكس: +961 1 981 510
بريد الكتروني: ziadeh@un.org

للمسائل المواضيعية:

السيد زياد الخياط
منسق مشروع الإدارة المستدامة للموارد المائية لتحسين
الأمن المائي
مجموعة التغير المناخي واستدامة الموارد الطبيعية
الإسكوا
بيروت، لبنان
هاتف: +9611978517
خليوي: +9613387771
فاكس: +9611981510
بريد الكتروني: khayat@un.org

السيدة ترايسي زعرور
باحثة مساعدة
مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية
الإسكوا
بيروت، لبنان
هاتف: +961 978 571
خليوي: +961 3 162 696
بريد الكتروني: tracy.zaarour@un.org